

لسان العرب

(جند) الجُنْدُ معروف والجُنْدُ الأعوان والأَنصار والجُنْدُ العسكر والجمع أَجناد وقوله تعالى إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا الْجُنُودُ التي جَاءَتْهُمْ هُمُ الْأَحْزَابُ وَكَانُوا قَرِيشًا وَغَطَّافَانِ وَبَنِي قُورَيْبَةَ تَحْزَبُوا وَتَظَاهَرُوا عَلَى حَرْبِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا كَفَّاتٍ قُدُورَهُمْ وَقَلَعْتَ فُسَاطِيطَهُمْ وَأَطَعْنَتُهُمْ مِنْ مَكَانِهِمْ وَالْجُنُودُ التي لم يروها الملائكة وجند مُجَنَّدٌ مجموع وكل صنف على صفة من الخلق جند على حدة والجمع كالجمع وفلان جَنَدٌ الْجُنُودُ وفي الحديث الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فما تعارف منها ائْتَلَفَ وما تناكر منها اختلف والمجندة المجموعة وهذا كما يقال أَلْفٌ مَوْلَةٌ وَقَنَاطِيرٌ مُقَنْطَرَةٌ أَيْ مُضَعَّغَةٌ ومعناه الإِخبار عن مبدإٍ كون الْأَرْوَاحِ وتقدمها الْأَجْسَادُ أَيْ أَنَّهَا خُلِقَتْ أَوَّلَ خَلْقِهَا عَلَى قَسَمَيْنِ مِنْ ائْتِلَافٍ وَاخْتِلَافٍ كَالْجُنُودِ الْمَجْمُوعَةِ إِذَا تَقَابَلَتْ وَتَوَاجَهَتْ وَمَعْنَى تَقَابُلِ الْأَرْوَاحِ مَا جَعَلَهَا ﷻ عَلَيْهِ مِنَ السَّعَادَةِ وَالشَّقَاوَةِ وَالْأَخْلَاقِ فِي مَبْدِإِ الْخَلْقِ يَقُولُ إِنَّ الْأَجْسَادَ الَّتِي فِيهَا الْأَرْوَاحُ تَلْتَقِي فِي الدُّنْيَا فَتَأْتِلُفُ وَتَخْتَلِفُ عَلَى حَسَبِ مَا خُلِقَتْ عَلَيْهِ وَلِهَذَا تَرَى الْخَيَّـرَ يَحِبُّ الْخَيَّـرَ وَيَمِيلُ إِلَى الْأَخْيَارِ وَالشَّرَّـرَ يَحِبُّ الْأَشْرَارَ وَيَمِيلُ إِلَيْهِمْ وَيُقَالُ هَذَا جُنْدٌ قَدْ أَقْبَلَ وَهَؤُلَاءِ جُنُودٌ قَدْ أَقْبَلُوا قَالَ ﷻ تَعَالَى جُنْدٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ فَوَحَّـدَ النَّعْتَ لِأَنَّ فَقَطِ الْجُنْدِ .

(* هُنَا بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ وَلَعَلَّ السَّاقِطَ مِنْهُ مَفْرَدٌ أَوْ وَاحِدٌ) .

وكذلك الجيش والحزب والجند المدينة وجمعها أَجناد وخص أَبُو عُبَيْدَةَ بِهِ مَدَنُ الشَّامِ وَأَجْنَادُ الشَّامِ خَمْسُ كُورٍ ابْنُ سَيْدِهِ يَقَالُ الشَّامُ خَمْسَةُ أَجْنَادٍ دِمَـشْقُ وَحَرَمُصُ وَقِنْدَـسُ سُرَّـيْنُ وَالْأُرْدُنُّ وَفِلَاسْطِينَ يَقَالُ لِكُلِّ مَدِينَةٍ مِنْهَا جُنْدٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ فَقُلْتُ مَا هُوَ إِلَّا الشَّامُ نَرْكَبُهُ كَأَنَّمَا الْمَوْتُ فِي أَجْنَادِهِ الْبَغَرُ الْبَغَرُ الْعَطَشُ يَصِيبُ الْإِبِلَ فَلَا تَرَوِي وَهِيَ تَمُوتُ عَنْهُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٌ أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَلَقِيَهُ أُمُّرَاءُ الْأَجْنَادِ وَهِيَ الْخَمْسَةُ أَمَاكِنُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا يُسَمَّى جُنْدًا أَيْ الْمَقِيمِينَ بِهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْمُقَاتِلِينَ وَفِي حَدِيثٍ سَالِمٌ سَتَرْنَا الْبَيْتَ بِجُنَادِيٍّ أَخْضَرَ فَدَخَلَ أَبُو أَيُّوبَ فَلَمَّا رَأَاهُ خَرَجَ إِتْكَارًا لَهُ قِيلَ هُوَ جَنْسٌ مِنَ الْأَنْمَاطِ أَوِ الثِّيَابِ يَسْتَرُ بِهَا الْجُدْرَانُ وَالْجَنْدُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَقِيلَ هِيَ حَجَارَةٌ تَشْبَهُ الطِّينَ وَالْجَنْدُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَهِيَ أَجُودُ كُورِهَا وَفِي الصَّحَاحِ وَجَنْدٌ بِالتَّحْرِيكِ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْجَنْدُ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَالنُّونِ أَحَدَ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ وَقِيلَ هِيَ مَدِينَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِهَا وَجُنْدِيْدٌ وَجَنْدَادٌ وَجُنَادَةٌ أَسْمَاءُ وَجُنَادَةٌ أَيْضًا حَيٌّ وَجُنْدٌ يَسَابُورُ مَوْضِعٌ وَلَفْظُهُ فِي الرِّفْعِ وَالنَّصْبِ سِوَاءٍ لِعَجْمَتِهِ وَأَجْنَادَانُ وَأَجْنَادِيْنُ مَوْضِعُ النَّوْنِ مَعْرَبَةٌ بِالرِّفْعِ قَالَ ابْنُ

سیده وأُرى البناء قد حكي فيها ويوم أَجنادَينَ يوم معروف كان بالشام أَيام عمر وهو موضع مشهور من نواحي دمشق وكانت الوقعة العظيمة بين المسلمين والروم فيه وفي الحديث كان ذلك يوم أَجْيادَينَ وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالياء تحتها نقطتان جبل بمكة وأَكْثر الناس يقولونه بالنون وفتح الدال المهملة وقد تكسر